

FIRST LANGUAGE ARABIC

Paper 0508/01 Arabic Version
Reading

التوصيات الرئيسيّة:

يجب تنبيه الطلبة أن:

- يستخدموا كلماتهم الخاصة عند الإجابة على الأسئلة.
- يتجنبوا عدم نسخ نفس الجمل والفقرات كاملة من النص في إجاباتهم على السؤال الأول وعلى موضوع التلخيص.
- يتقيدوا بعدد الكلمات المطلوبة في قسم التلخيص.
- يُلخّصوا كلا النّصين في قسم التلخيص وعدم الاقتصار على تلخيص نصّ واحد فقط.
- يركزوا على تلخيص الأفكار الرئيسيّة التي لها علاقة بالسؤال بدلاً من تلخيص كل نقطة مذكورة في كلا النّصين.

توجيهات وتعليقات عامّة:

- يجب على الطلبة أن يقرأوا الأسئلة بدقة وتمعّن لأن بعض الطلبة ذوي القدرة الأضعف أعطوا الإجابة الصحيحة ولكن لسؤال آخر غير الذي أجابوا عليه.
- يجب تدريب الطلبة على كيفية إعادة صياغة الأفكار المتشعبة من النص للتعبير عن الأفكار المختلفة بكلماتهم الخاصة.
- استطاع الطلبة الأكثر قدرة على تلخيص الأفكار الرئيسية في كلا النّصين. ولكن البعض الآخر لخص نصّاً واحداً فقط ممّا جعلهم يفقدون علامات هامة، لذلك من الصّورّي تذكيرهم بهذه النقطة وتدريبهم على كيفية تلخيص نصّين يتقاطعان بفكرة مشتركة وذلك من خلال التدريبات العمليّة لنصوص مختلفة.
- يجب تقديم النصيحة للطلّبة بأن يتجنبوا مقدماتٍ طويلة، غير مطلوبة في موضوع التلخيص. كما عليهم تجنب التعبير عن آرائهم أو تجاربهم الشخصيّة، لأن هذا سيؤدّي بشكل طبيعي لفقدانهم بعض النقاط الرئيسيّة في التلخيص بسبب وصولهم سريعاً للحد المطلوب من الكلمات.

تعليقات على أسئلة مُحدّدة

القسم الأول

السؤال الأول:

الأسئلة في عمومها تركز على النصّ الأول حيث تشمل نقاطاً مُتنوعة وتختبر قدرات مختلفة.

(a) الهدف من هذا السؤال الحصول على معلومتين؛ معظم الطلبة استطاعوا ذكرهما ولكن الذين استخدموا كلماتهم الخاصة للتعبير عن المعلومتين كانوا الطلبة الأكثر قدرة، أما كثير من الطلبة نقلوا نقلاً حرفياً من النص. هذا أثر على الدرجة الخاصة بدقة اللغة.

(b) أجاب الكثير من الطلبة على هذا السؤال بشكل صحيح. تأثرت درجة الدقة اللغوية للذين نقلوا حرفياً من النص.

(c) على الطلبة أن يدركوا أهمية كتابة جمل كاملة للإجابات؛ فمثلاً كتابة فقط كلمتي 'الجمود والموت' لا تكفي كإجابة صحيحة لهذا السؤال. يجب أن توضح الإجابة أن المقصود هو جمود وموت ذهن الكاتب.

(d) جاءت إجابات معظم الطلبة دقيقة. ولكن عدد كبير ذكر كسبب من الأسباب التي جعلت بعض الأدباء الأوائل ينتقدون الشعراء الجوالين أنهم يجولون في البلاد وهذا تكرر لما ورد في السؤال. نتيجة لذلك تأثر إجمالي الدرجة لهذا السؤال. يجب تدريب الطلبة على تجنب ذلك.

(e) تمكن الكثير من الطلبة تحديد المقصود من المثل بطريقة دقيقة.

(f) عانى بعض الطلبة من تقديم الإجابة الكاملة لهذا السؤال ولجأ كثيرون لنقل الفقرة كاملة من النص مما أثر على الدرجة النهائية للسؤال ودرجة دقة اللغة. يجب تدريب الطلبة على هذا النوع من الأسئلة الذي يتطلب مهارة الاستدلال والاستنتاج. معظم الطلبة حصلوا على درجتين فقط من الأربع درجات الخاصة بهذا السؤال.

(g) هذا السؤال يختبر معرفة الطالب بالأغراض المختلفة من الأسئلة البلاغية. كثير من الطلبة كتبوا السؤال كما هو ولم يشرحوا أن الغرض منه هو التأكيد على فكرة أن رفعة العلماء جاءت من منزلتهم في نفوس الناس.

(h) أفضل الإجابات كانت من الطلبة الذين عبروا بأسلوبهم الخاص ومفرداتهم عن قيمة النقد في مساعدة الكاتب على تحسين أدائه والمحافظة على مكانته بين القراء. ولكن أولئك الذين نقلوا من النص لم تكن إجاباتهم كاملة وتأثرت درجة دقة اللغة كذلك.

(i) اعتمد هذا السؤال علي فهم الطلبة مغزى الكاتب من ذكر أمثلة الشعراء العظام وعلاقتهم بأحمد شوقي. معظم الطلبة استطاعوا تقديم فكرة واحدة وهي 'أذواق الناس لا سلطان لأحد عليها' ولكن الكثرة لم يستطيعوا أن يقدموا الدليل الثاني. وفي هذا السياق، يجب تذكير الطلبة أن كلمة 'دليل' في السؤال تتطلب الاقتباس من النص.

(j) معظم الطلبة أجابوا بطريقة صحيحة على هذا السؤال.

الدقة اللغوية:

الأداء في هذا المجال يشابه أداء السنة الماضية. فيجب تذكير الطلبة باستخدام كلماتهم الخاصة لكل الأسئلة قدر الإمكان والاستفادة من استخدام الكلمات المرادفة وعدم تكرار أو نسخ كلمات النص كما هي. إضافة لذلك، يجب تذكيرهم أنه حتى في الإجابة على هذه الأسئلة ينبغي عليهم استعمال علامات الترقيم المناسبة وربط إجاباتهم من الناحية القواعدية بالأسئلة نفسها، مثلاً استخدام الضمائر الصحيحة والجنس الصحيح.

القسم الثاني

السؤال الثاني

فكرة النصين هذه السنة هي عن 'الانتقاد والإنصاف الأدبي' حيث يتطرق الكاتبين لنشأة الانتقاد وأثره على الكتاب وعلى المجتمع ككل. يجب على الطلبة قراءة سؤال التلخيص بعناية والمحافظة على أسلوب التلخيص ونمطه. ولهذا يجب تدريبهم على اختيار الأفكار الرئيسية التي تناسب مضمون السؤال. كان هناك عدد لا بأس به من الطلبة الذين لم يحرزوا سقفاً عالٍ من العلامات فيما يتعلق بالتلخيص لأنهم فشلوا في تحديد النقاط الرئيسية لكل من النصين كما هو مطروح في السؤال أي الأفكار المتعلقة بالانتقاد المبني على الظلم أو الحقد. إضافة إلى مشكلة تلخيص بعضهم لنص واحد فقط (فقد ركز بعض الطلبة على أفكار النص الثاني فقط) وعليه فقد فقدوا علامات مهمة.

الأسلوب والتنظيم:

لاحظنا عددًا من الطلّبة الذين اتّبَعوا نسخ فقراتٍ كاملة أو أجزاءٍ كبيرة من النّصين ممّا أدى لفقدانهم علامات مَهمة في الدّقة اللّغوية والأسلوب والتنظيم. أما الطلّبة الأكثر فُدرةً فقد تمكّنوا من تحديد النّقاط الرّئيسيّة للنّصين وربطوا الأفكار بعضها البعض بطريقة منطقية وسلسة. ولهذا أحرزوا علاماتٍ جيدة جدًّا.

الدقة اللغوية:

إنّ قلة استخدام علامات التّقييم وتنظيم التلخيص في فقراتٍ وقلة استعمال أدوات الرّبط كلّها أثّرت على أداء الطلّبة في مجالي الدّقة اللّغوية والأسلوب والتنظيم.

FIRST LANGUAGE ARABIC

Paper 0508/02
Writing

أهم النقاط

من أجل أداء أفضل في ورقة الكتابة هذه ينبغي على الممتحنين:

- قراءة السؤال جيدا ومحاولة فهم المطلوب في السؤال جيدا قبل مباشرة الإجابة المناسبة والدقيقة عنه.
- تجنب المقدمات والخواتيم العامة والمحفوظة مسبقا والتي ليس لها صلة مباشرة بالسؤال المطروح.
- التقيد بأسلوب الكتابة المطلوب في السؤال؛ فإذا كان المطلوب كتابة قصة فينبغي استخدام الأسلوب القصصي وعدم خلطه بالوصفي والعكس. كذلك يجب عدم تحويل الموضوعات الحجاجية إلى قصة أو حوار بين شخصين أو بين الممتحن وأحد أقاربه أو أصدقائه.
- يجب على الممتحنين القراءة أكثر عن الفروق بين الأساليب الإنشائية والكتابية لمساعدتهم في التقيد بأسلوب الكتابة المطلوب في الأسئلة.
- عندما يكون المطلوب في السؤال وصف شيء ما فيجب أن يكون الوصف هادفا لخدمة المطلوب وإعطاء صورة واضحة له. يجب تجنب الوصف الذي لا غرض منه إلا الحشو وزيادة الكلمات.
- تجنب استخدام الكلمات والتعابير العامة والأجنبية.
- الانتباه إلى الفرق بين جمع العاقل وجمع غير العاقل من ناحية القواعد.
- الانتباه أكثر إلى قواعد الإعراب. فالفاعل مرفوع أبدا وخبر كان وأخواتها والمفاعيل منصوبة دائما.
- هناك حاجة إلى فهم قواعد النحو العربي لتحسين استعمالاتها. متى يرفع الاسم ومتى ينصب وما هي علامات الرفع والنصب والخفض.
- تذكر أن الفعل المعتل يجزم بحذف حرف العلة.
- استخدام الضمائر بشكل صحيح وبخاصة مع حروف الجر. مثل: معه (ليس مع هو)، فيها (ليس في هي). وكذلك، الانتباه إلى أن استخدام الأفعال مع حروف الجر المناسبة لها يختلف بين العربية والإنجليزية.
- حروف الجر مثل "في" لا تتصل بالاسم الذي بعدها. "في المدينة" وليس "فالمدينة".
- الانتباه أكثر إلى الفروق بين بعض الكلمات المتقاربة في النطق المتباينة في الكتابة. مثل: إلى/إلا، لكن/لاكن، هذا/هَذَا.
- الانتباه أكثر إلى الفرق بين الألفة الطويلة والألف المقصورة.

- الانتباه أكثر إلى كيفية كتابة الاسم المنقوص وبخاصة في حالتي الرفع والخفض.
- الانتباه أكثر إلى كيفية كتابة الهمزة المتوسطة والمتطرفة.
- الانتباه أكثر إلى الفرق بين همزة القطع وهمزة الوصل وكيف تكتب كل منهما بشكل صحيح.
- الانتباه أكثر إلى الفرق بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة وأين تكتب كل منهما وبخاصة مع الأفعال.
- الانتباه إلى الفروق بين المفرد والمثنى والجمع وبخاصة مع الأفعال والأسماء الموصولة.
- تدريبات أكثر على تصريف الأفعال وبخاصة مع المثنى وجمع النسوة.

تعليقات عامة

- بشكل عام حازت كل الأسئلة على شعبية بين صفوف الممتحنين في هذا الامتحان، ومع ذلك فهناك تفاوت طفيف بينها. ففي الجزء الأول حاز السؤال C على شعبية أكثر من الباقي، يليه في ذلك السؤالان A و D، في حين كان السؤال B الأقل شعبية. وفي الجزء الثاني، كان السؤال C الأكثر شعبية يليه السؤالان A و B ثم السؤال D في المركز الأخير.

على العموم، مازلنا نلاحظ تحسنا جيدا من ناحية التقيد بأسلوب الكتابة المطلوب وبخاصة في الأسلوب الوصفي الذي كان الكثير من الممتحنين في السابق يحولونه إلى أسلوب قصصي. ولكن مع هذا التحسن فقد لوحظ أن بعض الممتحنين يلجؤون إلى وصف أشياء ثانوية لا علاقة مباشرة لها بالمطلوب. فبدلا من وصف الهدية مثلا، نجدهم يسهبون في وصف الحفلة التي استلموا فيها الهدية ومن أهداهم إياها. الأحرى في هذه المناسبة عكس الأمور فلا توصف الأمور الثانوية إلا عَرَضًا لخدمة وصف الهدية وما تمثله لهم كما هو مطلوب في السؤال. في رأينا، إن أفضل الطرائق لدراسة كيفية الوصف وتحسين الكتابة بهذا الأسلوب هو الإكثار من القراءة للكتاب المعروفين بهذا الأسلوب. ومن ناحية أخرى، فإننا لاحظنا أيضا استخداما أقل للتعبير والكلمات العامية والأجنبية مقارنة بالامتحانات السابقة وهذا يعتبر إيجابية جيدة ويبشر بخير.

ومع ذلك، فإننا نعتقد أن الأخطاء في القواعد مازالت تلعب دورا أساسيا في الحول دون الحصول على علامات أعلى وبخاصة في حالات بعض الممتحنين الذين يملكون قدرة جيدة على تطوير أفكارهم تدريجيا وبشكل سلس خلال النص متقيدين بالأسلوب المطلوب، ولكنهم يجدون صعوبة في الكتابة دون أخطاء. ننصح الممتحنين بالإكثار من قراءة مقالات وكتب كبار الكتاب العرب في الصف وخارجه من أجل اعتياد الأساليب والتعبير العربية الفصيحة، وبالتالي تحسين أساليبهم الكتابية وكذا تجنب الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية في كتاباتهم.

تعليقات على الأسئلة بشكل مفصل

القسم الأول

السؤال (A)

كان هذا السؤال الثاني من حيث الشعبية بين الممتحنين في هذا القسم. وكان المطلوب مناقشة إيجابيات وسلبيات ظاهرة وجود مراكز للمسنين في العالم العربي ومدى تأثيرها في المجتمع. وبشكل عام، تمكن عدد لا بأس به من أولئك الذين اختاروا هذا السؤال من إيضاح نقاط كثيرة متعلقة بالموضوع، كما حاولوا بنجاح تطوير بعض هذه النقاط أيضا. وكان بالإمكان الحصول على علامات أعلى لو أن مستوى اللغة كان بجودة المحتوى.

السؤال (B)

سؤال آخر يتعلق بالأسلوب النقاشي وكان المطلوب هنا مناقشة الآراء المختلفة حول ما إذا كان العمل الجاد وحده كافيا للنجاح في الحياة دون الموهبة. ورغم أن عددا لا بأس به من الممتحنين اختار الإجابة عن هذا السؤال، إلا أنه لم يكن بنفس الشعبية التي حازت عليها الأسئلة الأخرى. لقد لاحظنا هنا أن عددا كبيرا من الممتحنين لم يفهموا السؤال بشكل جيد ولم يتقيدوا بالمطلوب فيه، حيث لم يستطيعوا فهم معنى "الموهبة" في هذا السياق. ثم إنه كان مثل سابقه من حيث إمكانية الحصول على علامات أعلى لو تمت مراجعة الدقة اللغوية بعد الانتهاء من الكتابة.

السؤال (C)

نال هذا السؤال شعبية أكبر نوعا ما من الأسئلة الأخرى في هذا الجزء وذلك لأنه يتعلق تعلقا مباشرا بحياة هذه الفئة العمرية من الطلاب. وكان المطلوب من الممتحنين في هذا السؤال إظهار آرائهم بشكل واضح حول ما إذا كان رفع السن القانونية للحصول على رخصة القيادة يمثل الحل الوحيد للقضاء على حوادث المرور. وقد تمكن عدد جيد من الممتحنين من الإجابة عن هذا السؤال بتوظيف أسلوب حجاجي جيد مع إظهار رأيهم في الموضوع. هنا أيضا، كان يمكن الحصول على علامات أعلى لو تمت مراجعة الدقة اللغوية. كما أن عددا من الممتحنين كتبوا مواضيعهم في شكل حوار بدل أسلوب الحجاج المطلوب مما انعكس سلبا على علاماتهم.

السؤال (D)

مثل السؤال A من حيث الشعبية وهو سؤال يتعلق أيضا تعلقا مباشرا بحياة هذه الفئة العمرية من الطلاب. وكان المطلوب هنا إبداء رأي واضح فيما إذا كانت الشبكة العنكبوتية توفر وقت الإنسان أو تهدره. وقد تمكن عدد كبير من الممتحنين الذين اختاروا هذا السؤال من الإجابة عنه بنجاح بتوظيف أسلوب حجاجي واضح. ولكننا ننصح ونشجع الممتحنين على إظهار آرائهم بشكل أوضح وعدم الاكتفاء بذكر النقاط الإيجابية والسلبية فقط في المسألة.

القسم الثاني

السؤال (A)

استطاع هذا السؤال أن يجذب اهتمام الكثير من المرشحين لأنه منحهم الفرصة لوصف الشخص الذي يعتقدون أنه يمكن أن يكون صديقاً مدى الحياة. وقد أظهر العديد من المرشحين أن هناك تحسناً في الأسلوب الوصفي مقارنة بالسنوات السابقة. ولكن بالمقابل ضيع بعض المرشحين فرصة الحصول على علامات أعلى بسبب استبدالهم الأسلوب القصصي بالأسلوب الوصفي. وبالإضافة إلى ذلك، فقد أثرت بعض الأخطاء النحوية البسيطة سلباً في علامات بعض الممتحنين.

السؤال (B)

كان هذا السؤال كسابقه من حيث الشعبية، وكان المطلوب فيه تقديم وصف لهدية خاصة تلقوها من شخص مميز للغاية وإعطاء الأسباب التي تجعلهم يعتبرونها مميزة للغاية. تمكن عدد من المرشحين من تقديم وصف لطيف للغاية باستخدام مجموعة جيدة من الأفكار والصور الجميلة، مع مجموعة من التفاصيل. وعلى عكس السؤال السابق، فقد وقع العديد من المرشحين في فخ الكتابة بأسلوب سردي مما حال دون تسجيلهم علامات أعلى.

السؤال (C)

كان هذا السؤال الأكثر شعبية في هذا القسم بشكل طفيف مقارنة بالأسئلة الأخرى. وكانت المهمة فيه كتابة قصة عن شيء مفاجئ حدث أثناء مغادرة المنزل في الصباح. وقد تمكن العديد من المرشحين من ربطها بحياتهم اليومية أثناء محاولتهم إنتاج قصص مختلفة. وكانت الإجابات متنوعة بين قصص جميلة للغاية مع خيال خلاق في تطوير تفاصيل الأحداث وأخرى تفتقر إلى عمق حقيقية كانت في شكل سرد لسلسلة من الحوادث. ومرة أخرى نشدد على أن هناك حاجة إلى مزيد من العمل لتحسين القواعد، حتى في حالات العديد من تلك القصص الجميلة.

السؤال (D)

على الرغم من أنه أقل شعبية من السؤال السابق، إلا أن عددًا لا بأس به من المرشحين اختاروا الإجابة عنه. وقد طُلب من المرشحين فيه كتابة قصة تظهر عواقب الكذب الوخيمة. بشكل عام، هناك تحسن واضح من

حيث فهم معنى الكتابة السردية؛ حيث كانت القصص سهلة التتبع وكانت أحداثها متناسقة وتتطور بسلاسة. لقد نجح عدد كبير جداً من المرشحين في إدارة العناصر الأساسية لقصصهم ولكن في بعض هذه القصص، لم يتم تطوير الأحداث بشكل منطقي مما شان سلاسة الأحداث في هذه القصص. كما افتقرت قصص أخرى إلى عقدة حقيقية فكانت عبارة عن سرد لسلسلة من الأحداث البحتة. يمكن للطلاب تحسين أدائهم من خلال استخدام أفضل للخيال بإضافة أحداث شيقة وغير متوقعة كي لا يستطيع القارئ التنبؤ بما سيحدث فيها.